

## أسنان الأطفال

### ووجوب العناية التامة بها

بتام الدكتور عبد البارى الطحلاوى



**أهم أسنان الأطفال** التي تسمى بالأسنان اللبنية هي أسنان مؤقتة أصغر في الحجم وأنعم بياض في اللون من الأسنان الدائمة (أسنان البالغ) وخلفت صغيرة لتناسب فم الطفل الذين الصغير الحجم وتزدي وظيفة المضغ الضعيفة التي يقوم بها ولهذا الأسنان وظيفة هامة جداً يبتى أنرها مادام الإنسان على قيد الحياة ذلك أنها هي الدليل الذي يتودر الأسنان الدائمة إلى أمامكها الطبيعية بانتظام

فإذا جرت الأسنان اللبنية بجراها الطبيعي مدة وجودها فإن الأسنان الدائمة تكون منتظمة أيضا وقد جعلت أسنان الإنسان طويلا لحكمة عظيمة وذلك لأن عظام الفك لا يتم نموها إلا عند سن البلوغ وبما أن الإنسان لا يمكنه أن يبقى بدون أسنان إلى أن يصل سن البلوغ فقد خلقت الأسنان اللبنية ليهضغ عليها مؤقتا أثناء نمو الفك ثم تحل محلها الأسنان الدائمة القوية عندما يأخذ الفك في النمو والصلابة فيكون للإنسان البالغ أسنان قوية في عظام قوية

كيفية تبديل الأسنان

إذا ما اقترب وقت تبديل الأسنان اللبنية فإن الأسنان التي ستعقبها تنضج على جذورها فبتأكل كل جزء من هذه الجذور ويحل محله الضرس أو السن الجديد ويستمرار ضغط الأسنان الجديدة على جذور الأسنان اللبنية فأنها تنأكل شيئا فشيئا حتى تصير الأسنان اللبنية بدون جذور وتكون تيجانها فوق سطح اللثة ثم لا تلبث أن تسقط وفي هذا الوقت يكون قد حان الوقت الذي تطلع فيه الأسنان التي تليها ولا يغوتنا أن نذكر هنا أن العقل لا يبدل أسنان أكثر من مرة واحدة مهما صغر سنه وخلف الأضراس اللبنية يظهر في كل فك وفي كل جهة (اليمين واليسرى) ضرس من الأضراس العاخرة الكبيرة التي لا تبدل وذلك في السنة السادسة من عمر العقل

فإذا خلع هذا الضرس في سن السادسة أو أكثر فإنه لا يبدل مع أن صاحبه لا يزال مطلقاً ويجب المحافظة على هذا الضرس بقدر الامكان فإن كان مسوساً وجب تنظيفه وحشوه لأنه هو المورد الذي يدور حوله نظام الأسنان الجديدة كلها لأنه هو الذي يملأ في غير مكانه الطبيعي اختل نظام الأسنان الجديدة كلها .  
وبما أن هذا الضرس هو أول الأسنان الدائمة ظهوراً وبما أنه يطلع في سن العفولة ( السنة السادسة ) أي في السن التي يكثر فيها تراكم بقايا الطعام على الأسنان فإنه يكون عرضة للتسوس قبل أي ضرس آخر من الأسنان الدائمة وفي بعض الأحيان يكون هذا الضرس مسوساً عند ابتداء ظهوره وحينئذ يجب المبادرة بعلاجه وإسكيتهم فنظن ظهور هذا الضرس في مكانه الطبيعي فإنه يجب المحافظة على الضرس الخلفي من الأضراس الثابتة لأنه هو الذي يقود هذا الضرس المهم إلى مكانه الطبيعي .

وإن أول شيء يجب مراعاته في أسنان الطفل أن تكون منتظمة حتى لا تتراكم عليها الترسوبات وبقايا الطعام بسرعة وخصوصاً أن الطفل لا يمكنه تنظيف أسنانه فإن اختل نظامها صعب تنظيفها أو فذلك التسوس بها فذلك قبل أو أنها وتسبب الطفل آلاماً تمنعه المضغ جيداً على هذه الأسنان فينزل الطعام غير تام المضغ إلى المعدة ويسبب التهابها وتسوسه عملية المضم عند .  
وإذا خلعت الأسنان الثابتة قبل ميعاد تبديلها بفترة طويلة فإن الأسنان التي تطلع مكانها تكون في غير مكانها الطبيعي وبذلك تكون سبباً في عدم نظام كل الأسنان الجديدة .  
وسبب ذلك أنه إذا خلع ضرس من الأضراس الثابتة فإنه يترك فراغاً يجعل للأسنان الجاورة له تميل نحوه وتشتغل جزءاً منه وكما طالت مدة وجود هذا الفراغ بدون وجود ضرس آخر فيه كلما قل الفراغ الذي تركه الضرس الخلع فأذا ظهر بعد ذلك ضرس جديد يجعل محل الضرس الخلع لا يجد فراغاً كثيراً يشغله ولذا فإنه إما أن يتخذ مكاناً غير مكانه الطبيعي ويطلع في جهة أخرى أو يبقى مكانه ولا يتم طوعه وبذلك يختل نظام الأسنان .  
ولسكني تطلع الأسنان الثابتة في مكانها الطبيعي يجب أن يرضع الطفل من ثدي ولا يستعمل ( الإزازة ) لأن هذه تفضي على الأسنان الأمامية وتجعلها تميل إلى الخارج

ويجب أن يتنفس الطفل من أنفه ولا يستعمل أنفه في وظيفة التنفس وإذا كان غير ممكن منه التنفس من فمه بسبب ضيق في أنفه يعوق مرور الهواء منه فيجب عرضه على طبيب إخصائي في أمراض الأنف حتى يمكنه استعماله والتنفس

أما إذا كان الأنف صعباً والطفل تعود التنفس من فمه وترك استعمال أنفه فإن ذلك يسبب عدم نمو قاع الأنف الذي يكون سقف الحلق ولذا فإن قاع الأنف يضمر لعدم استعماله ولذا يضيق سقف الحلق ويتنفس إن أعلى فتزدحم الأسنان في الفك العلوي ويختل

نظامها بخروج بعضها في غير مكانه الطبيعي ودخول البعض الآخر فيه ويجب ألا يعتاد الطفل وضع أصابعه في فمه وبعض عليها أو يعضها لأن هذه العادة فضلا عن أنها تحمل إلى فم الطفل ثم إلى معدته الأوساخ والجراثيم الضارة بصحته فأنها تدب بروز أسنانه العليا إلى الخارج وأسنانه السفلى إلى الداخل .

دكتور عبد الباقى الطمورى

## فلنجد!

وان شع أمامنا النور . . وتزامت لنا القمة . . وطاقتنا تنور الأمل ووسعتنا  
دوحة المنى . . . . ! فلنجد ! !

وإن أشجاننا النصر ! ! وغنانا الفخر . ! وزيننا الجلال . ! وأبدعنا الكمال ! ! وتملكتنا  
الشهوة . ! وأسكرتنا الكأس . . . . !  
فلنجد ! !

وإن لبس سجن . . وظلام دجى . . وصوت دوى . . وبطل هوى . . وقلب دوى . .  
وعزم من القولاذ قد . . . . ! فلنجد ! !

وإن كاذ في الحياة فبأسرة . . وفي الوجود أباطره . . وفي الطريق موانع . . وعلى الرغاب  
سيوف لواعع . . وعدو استتبع واستعد . ! فلنجد ! !

وإن بدلنا الشهيد علما . . والراحة ألما . . وأنزعنا . . الدهر حشما وظلما . . خار بنا  
درج . . أقتناسلما . . وبنينا من القلوب شمسا . . ! فلنجد ! !

نجدونا نعوس . . ترفعها رموس . . سباجها الحكمة . . ومنارها الفلانة فابتننا فوق الغابات  
وإيماننا بالله وطيد ! ! فلنجد ! !

وإن بكى الوطن حرمته . . والدين بهجته . . والشرف فضيلته . . من غيرنا جنده  
وذاذته ؟ وعناذته وعدته ؟ نهب الموهج آمنين ! فلنجد ! ! فلنجد ! !

ولنجد يا رفان . . وراء الجهول لنبيده . . وصوب الجند لنعبده . . شعارنا . . فلنجد .  
ولنجد ! ! وتحت راية العلم . . والفضيلة والعزة والأخاد . .

اصمير حسبه المنزلى

وكيل نقابة أمير حمس